

Impact of hepatic steatosis on the outcome of pegylated interferon and ribavirin therapy in patients with chronic hepatitis c

Alaa Abd El hammied Ali Awad

يعتبر الالتهاب الكبدي الوبائي (سي) مشكلة صحية عالمية ، فهو يصيب حوالي 3 % من سكان العالم أي بما يعادل 170.200 مليون شخص ، وفي الولايات المتحدة هناك حوالي 3 مليون مصاب بالفيروس وكثير منهم لا يزال دون تشخيص . وتعتبر مصر من أكثر دول العالم إصابة بالفيروس (سي) وتبلغ الإصابة فيها إلى حوالي 10% من السكان ويعتبر النمط الجيني 4 هو السائد في مصر وهو السبب الرئيسي لارتفاع معدل انتشار تليف وسرطان الكبد . من المضاعفات الأساسية للالتهاب الكبدي الوبائي الحاد (سي) : تطور العدوى إلى الالتهاب الكبدي المزمن في 70-80% من الحالات ، الأمر الذي يؤدي إلى تليف الكبد في 20-40% من الحالات . التدهن الكبدي هو تراكم الدهون بكميات كبيرة داخل خلايا الكبد مما يؤدي إلى التهابها ، ويعتبر التدهن الكبدي سمة مشتركة لكثير من الأمراض الكبدية خاصة في حالات الإصابة بالالتهاب الكبدي الفيروس (سي) . يصل معدل انتشار التدهن الكبدي في المرضى المصابين بالالتهاب الكبدي الفيروس (سي) إلى 55.5% تقريبا ، وهو يختلف باختلاف النمط الجيني للفيروس ففي حالة الإصابة بالنمط الجيني 4 تصل النسبة إلى 40-50% بينما تصل إلى 72% في النمط الجيني 3 فيتمكن القول بأن درجة حدوث التدهن الكبدي في حالات الالتهاب الكبدي الفيروسي (سي) تكون معندة إلى شديدة . العلاج الموصي به حاليا للالتهاب الكبدي الفيروسي (سي) المزمن هو مزيج من الانترفيرون ممتد المفعول والريبيافيرين . هناك عوامل كثيرة تزيد من معدل الاستجابة للعلاج مثل : صغر سن المريض ، إذا كان جنس المريض أنثى ، الإصابة بالنمط الجيني 2 أو 3 ، الأوزان القليلة أو الخفيفة ، وجود كمية قليلة من الفيروس في دم المريض أو عدم وجود تليف بالكبد . الهدف من العملية هذه الدراسة ذات الأثر الرجعي إلى تقصي تأثير التدهن الكبدي على نتائج العلاج بعقاري الانترفيرون ممتد المفعول والريبيافيرين وذلك بمركز أبحاث الكبد بجامعة الشيخ زayed . طرق إعداد الدراسة سيتم اجراء هذه الدراسة على مائة مريض ، خمسين منهم تشير العينة الكبدية لهم إلى وجود تدهن كبدي والخمسين الأخرى لا تشير العينة الكبدية لهم إلى وجود تدهن كبدي مع العلم بأن كتلة الجسم لجميع المرضى في الحدود الطبيعية . المجموعات المختارة - الذكور والإثبات غير الحوامد الذين تتراوح أعمارهم بين 20 سنة إلى أقل من 60 سنة . موافقة المريض . - المرضى الذين لم يسبق لهم العلاج بالانترفيرون قبل هذه المرة . - وجود أجسام مضادة للفيروس (سي) بالدم ، وجود الحاضن النووي للفيروس بالدم (PCR ايجابي) . - وجود دلائل للإصابة بالفيروس (سي) في العينة الكبدية . - وجود تدهن كبدي في العينة الكبدية لنصف عدد المرضى . المجموعات المستبعدة يتم استبعاد الآتي : الذين تلقوا العلاج قبل ذلك بعقاري الانترفيرون ممتد المفعول ، المرضى المصابين بمرض السكر ، وجود السمنة وارتفاع كتلة الجسم ، الالتهاب الكبدي الفيروسي (بي) ، حدوث قيء دموي ، وجود استسقاء بالبطن ، حدوث غيبوبة كبدية أو أظهرت النتائج المعملية : انخفاض نسبة الهيموجلوبين أقل من 10 جم / ملل لتر ، انخفاض الصفائح الدموية أقل من 90.000 مم³ أو انخفاض عدد كرات الدم البيضاء أقل من 3000/م³ ، المصابين بأمراض شديدة في القلب والرئتين حدوث خلل في وظائف الغدة الدرقية أيضا يتم استبعاد الحوامد وأثناء الرضاعة الطبيعية . تعريف الاستجابة 1- استجابة مبكرة : هي التي يصبح فيها تحليلا PCR أو الحاضن النووي للفيروس (سلبي) بعد ستة أشهر من انتهاء العلاج . 2- استجابة مبكرة : هي التي يصبح فيها تحليلا PCR (سلبي) عند الأسبوع 12 من العلاج . أسلوب الدراسة سيتم القيام بما يلي لجميع المرضى : 1- التاريخ الطبي الكامل للمريض بما في ذلك السن ، الجنس ، هل تم نقل دم قبل ذلك

أم لا ، أو القيام بعملية جراحية الخ . 2- فحص سريري شامل ، خاصة فحص بطن المريض . 3- إجراء بعض الفحوصات المعملية الآتية :- صورة دم كاملة . - وظائف الكبد : نسبة الصفراء بالدم - نسبة الاليومين بالدم - وقت ونشاط البروثرومبين - الأجسام المضادة لفيروس (سي) . - تحليل (PCR) لفيروس سي أو الحامض النووي قبل بدء العلاج ويكرر عند الأسبوع 12 وعند الأسبوع 24 وعند الأسبوع 48 وبعد 6 شهور من انتهاء العلاج . - العينة الكبدية : يتم عمل العينة الكبدية للمريض قبل البدء في العلاج وهي التي تشير إلى درجة التهاب الموجود بالكبد ، وتشير أيضاً إلى وجود تدهن كبدي . - عمل موجات فوق صوتية على البطن . نتيجة الدراسة تفيد هذه الدراسة أن التدهن الكبدي في المرضى المصابين بالالتهاب الكبدي الفيروسي (سي) المزمن لا يؤثر سلباً على نتيجة العلاج بعقارات الانترفيرون الممتد المفعول والريبيافيرين إذا كان هؤلاء المرضى غير مصابين بمرض السكر وأوزانهم في الحدود الطبيعية .